

تفسير البغوي

43 - { ويقول الذين كفروا لست مرسلًا بآية شهيـدا بيني وبينكم } إني رسوله إليكم { ومن عنده علم الكتاب } يريد : مؤمني أهل الكتاب يشهدون أيضا على ذلك . قال قتادة : هو عبد الله بن سلام . وأنكر الشعبي هذا وقال : السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم بالمدينة . وقال أبو بشر : قلت لسعيد بن جبـير { ومن عنده علم الكتاب } أهـو عبد الله بن سلام ؟ فقال : وكيف يكون عبد الله بن سلام وهذه السورة مكية ؟ . وقال الحسن و مجاهد : { ومن عنده علم الكتاب } هو D يدل عليه : قراءة عبد الله بن عباس { ومن عنده } بكسر الميم والـدال أي : من عند D وقرأ الحسن و سعيد بن جبـير ر { ومن عنده } بكسر الميم والـدال { علم الكتاب } على الفعل المجهول دليل هذه القراءة قوله تعالى : { وعلمناه من لدنا علما } (الكهف - 65) وقوله : { الرحمن * علم القرآن } (الرحمن - 1 ، 2)